

9/51 شرح صحيح البخاري /كتاب الصلاة/ عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين - 00:00:00 على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا - 00:00:20 من المهتدين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذا عن عكرمة قال لابن عباس رضي الله تعالى عنهما ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد رضي الله تعالى عنه فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط - 00:00:37 يصلحه فاخذ رداه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحن لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفذ التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار. قال - 00:00:57 فيقول عمار رضي الله تعالى عنه اعوذ بالله من الفتن وهذا في شرعية تأمين المساجد وان السنة تعميرها خير عظيم كما قال صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة. وكانوا يعمرؤن مسجدا صلى الله عليه وسلم ويتعاونون في ذلك. رضي الله عنهم مع النبي - 00:01:22 وكان عمار يحمل لبنتين من حرصه على الخير وجلده وقوته رضي الله عنه قتل يوم صفيه قتله وصام معاوية هناك مم. قول النبي وسلم ويحيى عمار حصل مرتين في حفر هذا مما جاء به الوحي ما امر به الله جل وعلا. نعم. لكن احسن الله اليك جاء في البخاري ايضا انه في - 00:01:44 حفر الخندق نعم؟ قاله في في حفر الخندق ايضا. نعم؟ يقول جاء في صحيح البخاري انه قاله ايضا في حفر الخندق مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه البناء خندق ما في ما في بناء حفر. هذا لبنة لبنتين في بنى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:04 انصح نعم. باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد. هم. حدثنا قتيبة قال حدثنا عبدالعزيز عن ابي حازم عن سهل رضي الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة اموري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا - 00:02:26 حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر رضي الله تعالى عنه ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه؟ فان لي غلاما نجارا. قال ان شئت فعملت المنبر. وهذا يدل على شرعية - 00:02:54 لان اندى من صوت الخطيب او ارفع بصوته وابلغ في بعض الناس كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. باب من بنى مسجدا. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان - 00:03:14 بكيرا حدثه ان عاصم ابن عمر ابن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت النبي صلى الله عليه - 00:03:32 يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة. اللهم صلي الله اكبر باب يأخذ بنصول

النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال قلت لعمر بن عبد الله - [00:03:52](#) رضي الله تعالى عنه يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالحا لان لا تؤذي احدها بما في الله دا الا يؤذي احد المسلمين. اذا مر بشيء في المسجد او في غير المسجد ليحذر ايداء المسلمين. مثل اللي يحمل حطب -

[00:04:14](#)

او خشب او ما اشبه ذلك يمشي يرفخ حتى لا يؤذي احد. هم. صار لك هنا عبارة في الشرح يا يقول يا شيخ فاذا قال ابن الجوزي من كتب اسمه على المسجد الذي يبنيه كان بعيدا من الاخلاص - [00:04:35](#)

لا ما هو على كل حال قد يكون قصده انه يعرف بهذا وهو قصده الرياء احسن الله قد يكون مجتهد حتى يعرف انه بنى فلان بناء المسجد - [00:04:55](#)

مسجد بنى فوق المسجد بيته فقال له اذا كان اذا كان نوى هذا من الاصل. اذا كان اسفلها مسجدا وعليها بيتا لا بأس. اما اذا كان لا انما انما اراد مسجدا ثم طرا عليه لا ما يبنى على المسجد في له نجمة تبرعات - [00:05:13](#)

اذا خبرهم هم اذا كان ما خبرهم لا يبنى عليه شيء خلصتها المسجد تبع المسجد اما اذا اتفقوا يا جماعة يبنونه ويجعل ظهره له سماحوا له بظهر المسجد لا بأس - [00:05:33](#)

باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة ابن عبد الله قال سمعت ابا عن ابيه رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على - [00:05:45](#)

لا يعقر بكفه مسلما مثل ما قال صلى الله عليه وسلم هذا هو الواجب من كان يمشي في مسجد او في الاسواق ليحذر ان يؤذي احد بما يحمله من ابواب - [00:06:05](#)

او خشب او حطب او نبل او غير هذا مما قد يؤذينا. باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه يستشهد - [00:06:19](#)

ابا هريرة رضي الله تعالى عنه انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس. قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه نعم - [00:06:39](#)

وهذا واضح في انه يجوز الشعر في اتجاه المشركين والرد على اهل الباطل. قد قره النبي صلى الله عليه وسلم واثني على حسان قال اللهم ان يجبر في القدس ونهجهم هو الذي يمشي بيدهن والاشد عليهم من وقع النمل - [00:06:57](#)

فلا بأس بالشعر الحكيم للشعر في نصر الحق بل مشروعة نعم. باب اصحاب الحراب في المسجد. هم. حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال - [00:07:14](#)

انا اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرته يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر حدثنا - [00:07:28](#)

ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبن بحرابهم هذا فيه شيء يتعلق بالجهاد لا بأس به في المسجد - [00:07:48](#)

كاللعب بالحرام السيوف بالنبل بالرمح ليتعلموا ويستفيدوا. كما اذننا من الحبشة. نعم. باب ذكر مم هذه عتق رغبة فان عجز هذه صوم شهرين من التابعين اذا كان هو السبب في موتها - [00:08:06](#)

نعم. باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت انتنها بريرة رضي الله تعالى عنها تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي - [00:08:33](#)

وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي. وقال سفيان مرة ان شئت ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعها فاعتقها فان الولاء لمن اعتق. ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:53](#)

المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب بالله

من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له. وان اشترط مئة شرط وان اشترط مئة مرة. قال علي قال يحيى وعبد الوهاب -

[00:09:13](#)

ان يحيى عن عمرة وقال جعفر ابن عوف عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر المنبر ترجم باب باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد. ذكر. ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد - [00:09:33](#) احكام البيع والشراء لا بأس مثل ما يحكم احكام الطعام والشراب واللباس والنكاح وقتال وغير ذلك لان مما يعلم الناس ويفيد الناس فلا بأس ان يقول البيع كذا وما وهذا لا يجوز وهذا يجوز مثل ما قال لعائشة - [00:09:55](#)

الشريط اهل الولا فان الولا لمن اعتق ثم خطب الناس وعلمهم احكام البيع والشراء اما البيع في الشراء لا يجوز في المسجد البيع والشراء لا يجوز يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع فقولوا لا اربح الله تجارته. هم - [00:10:17](#)

تمام هم يريدون ان ما يعلمهم يعلم ما يتم شر يعلمهم النشاط باطل. يعلمهم حالة لا لا يعقد لهم ويبين لهم. لا يغشهم يغش يعلمه الرسول علمه قال علمهم واخبرهم. ان العقد باطل. لا بأس ان تشتريها والولا لها. هم. انما الولا لمن اعتق - [00:10:39](#) في بعض الروايات انه قال لعائشة اشترىها واشترط لانها بلغهم ما ما دام بلغوا يعني من باب من باب من باب النكال لهم والتثذيب عليهم يعني اشترطتم اول ما تشتروا قد بلغتكم انه لا يجوز - [00:11:07](#)

مم لم؟ المسجد من قبل عمال الكفار وش فيه؟ لا لا العمال لا يبنوا مساجد لا يؤمنون لكن لو دخلوا المسجد يشربوا او يسمعون فائدة ثم يكونوا عمال لعمارة المسجد لا. لانهم لا يؤمنون المسجد - [00:11:28](#)

اهلا ما يتعلق خارج المسجد حول الابواب من ظاهر. هم. باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله تعالى عنه انه تقاضى ابن ابي حدر دينا كان له عليه - [00:11:51](#)

المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سحف حجرته فنادى يا كعب قال ليبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا - [00:12:18](#) او ما واوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه وهذا فيه جواز الصلح بين الناس في المسجد وكل شيء يقول اخيه اعطني ديني وهو في المسجد - [00:12:38](#)

يقول له اوفيني جزاك الله خير ما في بأس باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيان حدثنا سليمان ابن حرب قال انا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا اسود وامرأة سوداء كان يقوم المسجد - [00:12:53](#)

كان يقوم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتي قبره فصلى عليه. وهذا فيه فوائد لهذا تواضعه صلى الله عليه وسلم. وحثه على الخير وتربيته الناس - [00:13:13](#)

بفعله وقوله عليه الصلاة والسلام وعدم احتقار الفقراء والمساكين وشرعية تنظيف المسجد من اعداء او فرق او غير ذلك كان امرأة كانت تقوم المسجد رجل فلما مات ليلا وصلى عليه الصحابة ولم يخبره النبي صلى الله عليه وسلم قال دلوني على قبره - [00:13:33](#) فذهبا الى قبره وصلى عليه عليه السلام فدل على انه صلى على القبر من فاته الصلاة على الميت فصلى على القبر فلا بأس كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه فضل خدمة المساجد وتنظيم المساجد. نعم. باب تحريم - [00:13:54](#)

تجارة الخمر في المسجد. هم. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما انزلت آيات من سورة البقرة في الربا باب باب تحريم تجارة الخمر في المسجد. هم. حدثنا عبده. باب تحريم الا باب بيان تحريم -

[00:14:09](#)

باب تحريم. نعم. هم. باب تحريم تجارة الخمر في المسجد. هم. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما انزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن

على الناس ثم حرم تجارة - [00:14:29](#)

